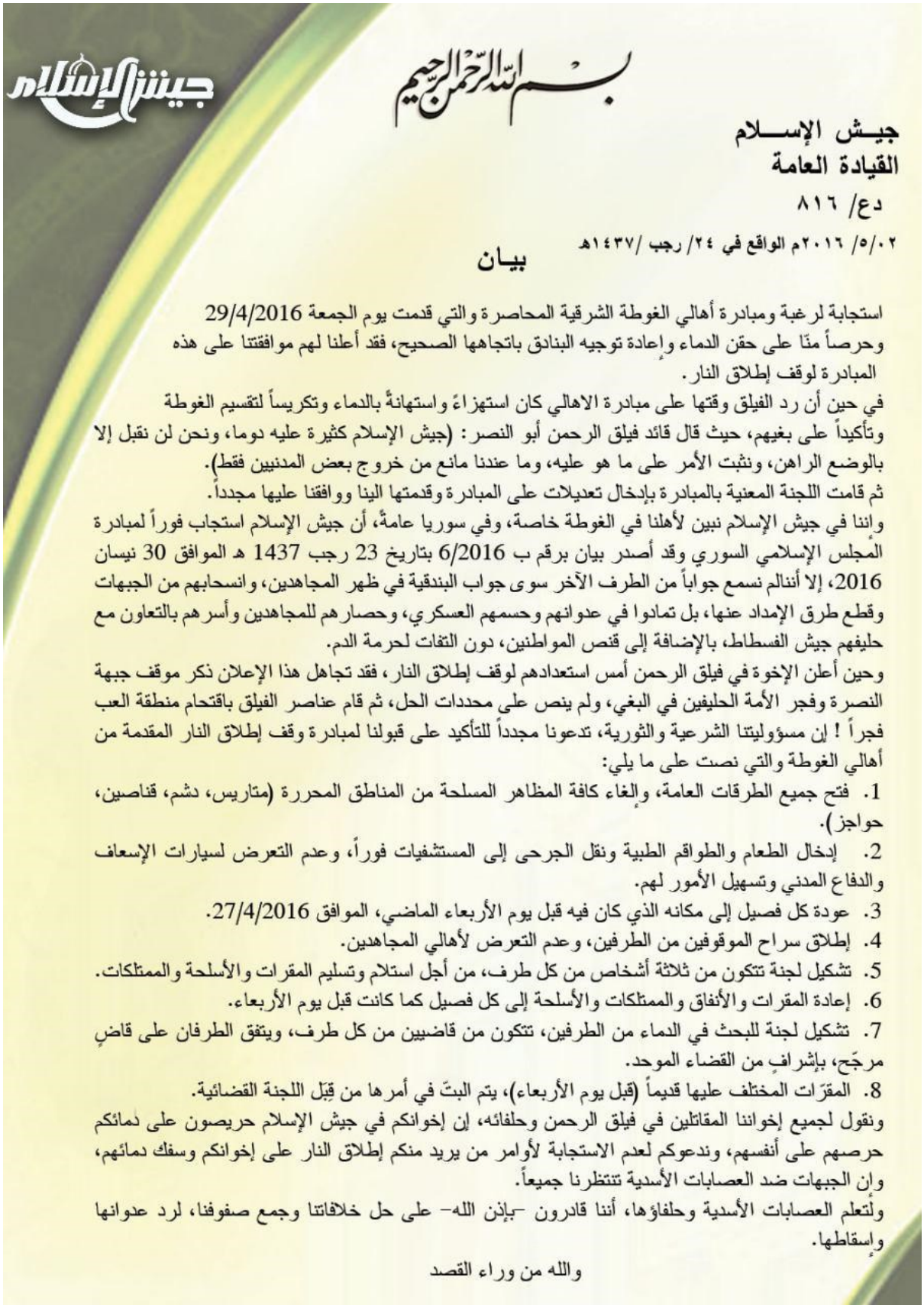

بسم الله الرحمن الرحيم

جيش الإسلام

جيـش الإســلام
القيادة العامة
دع/ ٨١٦
٠٢/٥/ ٢٠١٦م الواقع في ٢٤/ رجب /١٤٣٧هـ

بيـان

استجابة لرغبة ومبادرة أهالي الغوطة الشرقية المحاصرة والتي قدمت يوم الجمعة 29/4/2016 وحرصاً منّا على حقن الدماء وإعادة توجيه البنادق باتجاهها الصحيح، فقد أعلنا لهم موافقتنا على هذه المبادرة لوقف إطلاق النار.

في حين أن رد الفيلق وقتها على مبادرة الاهالي كان استهزاءً واستهانةً بالدماء وتكريساً لتقسيم الغوطة وتأكيداً على بغيهم، حيث قال قائد فيلق الرحمن أبو النصر: (جيش الإسلام كثيرة عليه دوما، ونحن لن نقبل إلا بالوضع الراهن، ونثبت الأمر على ما هو عليه، وما عندنا مانع من خروج بعض المدنيين فقط).

ثم قامت اللجنة المعنية بالمبادرة بإدخال تعديلات على المبادرة وقدمتها الينا ووافقنا عليها مجدداً.

وإننا في جيش الإسلام نبين لأهلنا في الغوطة خاصة، وفي سوريا عامةً، أن جيش الإسلام استجاب فوراً لمبادرة المجلس الإسلامي السوري وقد أصدر بيان برقم ب 6/2016 بتاريخ 23 رجب 1437 هـ الموافق 30 نيسان 2016، إلا أننالم نسمع جواباً من الطرف الآخر سوى جواب البندقية في ظهر المجاهدين، وانسحابهم من الجبهات وقطع طرق الإمداد عنها، بل تمادوا في عدوانهم وحسمهم العسكري، وحصارهم للمجاهدين وأسرهم بالتعاون مع حليفهم جيش الفسطاط، بالإضافة إلى قنص المواطنين، دون التفات لحرمة الدم.

وحين أعلن الإخوة في فيلق الرحمن أمس استعدادهم لوقف إطلاق النار، فقد تجاهل هذا الإعلان ذكر موقف جبهة النصرة وفجر الأمة الحليفين في البغي، ولم ينص على محددات الحل، ثم قام عناصر الفيلق باقتحام منطقة العب فجراً ! إن مسؤوليتنا الشرعية والثورية، تدعونا مجدداً للتأكيد على قبولنا لمبادرة وقف إطلاق النار المقدمة من أهالي الغوطة والتي نصت على ما يلي:

1. فتح جميع الطرقات العامة، وإلغاء كافة المظاهر المسلحة من المناطق المحررة (متاريس، دشم، قناصين، حواجز).
2. إدخال الطعام والطواقم الطبية ونقل الجرحى إلى المستشفيات فوراً، وعدم التعرض لسيارات الإسعاف والدفاع المدني وتسهيل الأمور لهم.
3. عودة كل فصيل إلى مكانه الذي كان فيه قبل يوم الأربعاء الماضي، الموافق 27/4/2016.
4. إطلاق سراح الموقوفين من الطرفين، وعدم التعرض لأهالي المجاهدين.
5. تشكيل لجنة تتكون من ثلاثة أشخاص من كل طرف، من أجل استلام وتسليم المقرات والأسلحة والممتلكات.
6. إعادة المقرات والأنفاق والممتلكات والأسلحة إلى كل فصيل كما كانت قبل يوم الأربعاء.
7. تشكيل لجنة للبحث في الدماء من الطرفين، تتكون من قاضيين من كل طرف، ويتفق الطرفان على قاضٍ مرجّح، بإشرافٍ من القضاء الموحد.
8. المقرّات المختلف عليها قديماً (قبل يوم الأربعاء)، يتم البتّ في أمرها من قِبَل اللجنة القضائية.

ونقول لجميع إخواننا المقاتلين في فيلق الرحمن وحلفائه، إن إخوانكم في جيش الإسلام حريصون على دمائكم حرصهم على أنفسهم، وندعوكم لعدم الاستجابة لأوامر من يريد منكم إطلاق النار على إخوانكم وسفك دمائهم، وإن الجبهات ضد العصابات الأسدية تنتظرنا جميعاً.

ولتعلم العصابات الأسدية وحلفاؤها، أننا قادرون -بإذن الله- على حل خلافاتنا وجمع صفوفنا، لرد عدوانها وإسقاطها.

والله من وراء القصد

Source: Enab Baladi. ‘’Jaysh al-Islam’ proposes Initiative with 12 points to end hostilities in Ghouta’, 2 May 2016, https://www.enabbaladi.net/archives/77368